رابط المادة على منصة باحث

ألفية ابن مالك

شرح آلفية ابن مالك/ الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/ 52

عبدالله الفوزان

تصلح ان تكون خبرا فتقول زيد قائم يعني بدل ما هي الحالة هذي مرفوعة لا لك ان تحولها الى خبر فتقول زيد قائم ويستقيم الكلام من جهة المعنى لانك تعرف انت - 00:00:00

ان الخبر وصف للمبتلى في المعنى ويصح ان يوصف زيد لانه قايم اذا هذه الحال تصلح ان تكون خبرا من جهة المعنى فلا يكون الخبر واجب الحلف بخلاف ظرب العبد مسيئا - 00:00:15

فان الحال فيه لا تصلح ان تكون خبرا عن المبتدأ الذي قبلها فلا تقولوا ظرب العبد مسيء لان الظرب لا يوصف بانه مسيء لان الخبر وصف للمبتدأ اتضح الان ان الصلاحية ما هي من جهة الصناعة النحوية. من جهة الصناعة النحوية ما في مانع. يمنع من انك تقول ضرب العبد مسيء - 00:00:34

ما في مانع نحوي يعني صناعي لكن المعنى لا يساعد على هذا لانك تعرف ان الخبر وصف للمبتدأ في المعنى ولا يمكن انك تصف الظرب بانه مسي لامل الذي يوصف بالاساءة - 00:01:01

هو العبد هذا معنى قوله وقبل حال لا يكون خبرا هذه هي الصورة الاولى التي قلتها لكم قال والمضاف الى هذا المصدر حكمه حكم المصدر نحو اتموا تبييني الحق منوطا - 00:01:18

بالحكم. هذا مثال ابن مالك اوضح منه لك مثال اخر من عندنا اذا قلت اكثر احترام الطالب مهذبا اكثر الطالبة مهذبا المبتدأ هنا هل هو مصدر او مضاف للمصدر مضاف لان المبتلى اكثر - 00:01:43

هو مضاف للمصدر وهو فاكثر مبتدأ ومضاف مضاف اليه واحترام مضاف ويا المتكلم مضاف اليه مثل العراب الاول الان ما يتغير والطالبة مفعول به منصوب ومهذبا هذه الحال هل يصلح ان تكون خضراء - 00:02:05

ها هل يصح ان تقول اكثر احترام الطالب مهذب يعني تصف انت الاكثر بانه مهذب او الاحترام بانه مهذب انما الذي يوصف بانه مهذب؟ هو الطالب فالحال لا تصلح ان تكون - 00:02:27

انما الفرق بين المثال هذا والذي بعده هو ان المثال الاول المبتدأ مصدر وهذا المثال المبتدأ مضاف الى المصدر. يعني يفعل تفطير مضاف الى المصدر ولهذا قال والمضاف الى هذا المصدر حكمه كحكم المصدر - 00:02:41

نحن تبيني الحق منوطا بالحكم فاتم مبتدأ وتبييني مضاف اليه والحق مفعول لتبييني ومنوطا حال سدة مسدة خبري اتم والتقدير اتموا تبيني الحق اذا كان او اذ كان منوطا بالحكم - 00:02:59

اذا كان منوطا بالحكم الان انه الحكم من الحق يعني حالة كون الحق منوطا ومعنى منوطا هاي مربوطا ومعلقا وهذا هو الموضع الرابع من المواضع الاربعة التي يجب فيها حفظ الخبر - 00:03:30

فلننظر الى الابيات لنحللها قال ابن مالك وبعد لولا غالبا غالبا في الغالب لان هذا منصوب على نزع الخافظ وما المراد بقوله غالبا نحن قلنا ان النحويين اختلفوا في تفسير - 00:03:58

هذه الكلمة ولكن الاظهر ان معناها انه يجب حذف الخبر اذا وقع المبتدأ بعد الاولاد في الغالب وما هو الغالب في لولا ان يقع بعدها الكون العام هذا هو الاظهر والاحسن في تفسير عبارة - 00:04:17

ابن مالك طيب ايه قال وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم ومعنا حتم اي واجب ولازم ثم قال وفي نص يمين اذا استقر وفي نص يمين المراد باليمين القسم ومعنى ذا - 00:04:39

المراد بقوله ذا الحكم ما هو الحكم نعم وفي نص يمين ذا استقر. يعني استقر الحذف واجبا اذا كان المبتدأ نصا اليمين وبعد واو هذا الثالث وبعد واو مفهوم الماء - 00:05:06

وبعد واو يعني اذا وقع الخبر بعد واو اذا وقع الخبر بعد واو مفهوم مع معنى عينت افادت انا عينت افادت مفهومة مع يعني دلت على المعيير كمثل كل صانع - 00:05:31

وما صنع وما صنع فالواو هنا بمعنى مع الماء هنا يصلح ان تكون موصولة وصولا حرفيا ويصلح ان تكون موصولا نسبيا وانتم تعرفون ان الموصول الحرفي هو ماء المصدرية اذا التقدير كل صانع - 00:05:50

وصنعته او موصول اسمي كل صانع والذي ثم اشار الى الموضع الرابع بقوله وقبل حال لا يكون خبرا. يعني يحذف الخبر اذا وقع قبل حال كما انه في البيت الذي قبله يحذف الخبر اذا وقع بعد واو - 00:06:13

ها لانه البيت اللي قبل قال وبعد واو وهنا قال وقبل حال اذا يحذف الخبر اذا وقع قبل حال لا يكون ما هو الذي لا يكون الحال يعني اصل كلمة الحال ينصح انها تذكر ويصح ان - 00:06:38

تقول نحن في حال حسن او نحن في حال حسنة ولهذا هنا اتى بها ابن عقيل انه قال وقبل حال لا يكون اي لا يكون الحال خبرا عن الذي ما معنى عن الذي؟ يعني عن المبتدأ الذي - 00:06:55

المبتدأ الذي خبره قد اغمر يعني قد حذف ويصير معنا البيت انه يجب حذف الخبر اذا وقع الخبر قبل حال لا يصح ان تكون خبرا عن المبتدأ الذي قد حذف خبره - 00:07:18

ثم مثل بالمثالين كما مر العبد مسيئا. هذا المثال الاول واتم تبيني الحق منوطا بالحكم هذا المثال الثاني ومعنى مربوطة ومعنى منوطا اي مربوطا ومعلقا وبهذا نكون قد انهينا مواضع حذف الخبر - 00:07:38

وبعدها ذكر ابن مالك رحمه الله مواضع حذف المبتدأ وهي لم يتعرض لها ابن مالك في الالفية انما تعرظ لها في الكافية الشافية التي اختصر منها نكتفي الان بهذا القدر - 00:08:02

الى محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول المصنف رحمه الله تعالى ولم يذكر المصنف المواضع التي يحذف فيها المبتدأ وجوبا التي يحذف فيها المبتدأ وجوبا وقد عدها في غير هذا الكتاب اربعة - 00:08:25

يعني عنا ابن مالك لم يذكر في الالفية المواظع التي يجب فيها حذف المبتدع وانما ذكرها في غير هذا الكتاب نقصد بغير هذا الكتاب يعني غير الالفية وغيرها الالفية كتاب الكافية الشافية - 00:08:46

قد ذكرها في الكافية الشافية نظمن ولكنه حذف اربعة كما قال الاول المقطوع الى الرفع المقطوع الى الرفع في مدح نحو مررت بزيد الكريم مررت بزيد الكريم وهنا الكريم لزيت - 00:09:06

وانتم تعرفون ان القاعدة في النعت انه يتبع المنعوت يتبع المنعوت في اعرابه رفعا ونصبا وجرا لو جيء بالمثال القاعدة نقيل مررت بزيد الكريم يقال الان ان قوله الكريم نعت مقطوع - 00:09:38

ومعنى مقطوع اي مقطوع عن موافقة المنعوت في اعرابه معنى كلمة مقطوع مقطوع عن ماذا عن موافقة المنعوت في اعرابه لماذا قطع قطع لغرض بلاغي وهو اهمية هذه الكلمة اهمية هذه الكلمات - 00:10:04

يعني اهمية الكريم وتوجيه النظر اليها بجعلها جملة اخرى لانك تعرف الان اننا اذا ابقينا كلمة الكريم على اعرابها ها ستكون تابعة لما قبلها لكننا اذا رفعناها فان الرفع يقول - 00:10:32

على اساس انها خبر لمبتدأ محذوف وجوبا فاذا كانت خبرا لمبتدأ محلوف وجوبا صارت جملة مستقلة ويكون الاهتمام بها اكثر اذا القطع هذا ما يتعلق به غرظ نحوي يعني ما له تقريبا - 00:11:03

من جهة الصناعة المحوية انما الغرض الذي يتعلق به هو مرض بلاغي لاننا اذا قطعناها عما قبلها واعتبرناها جملة اه خبرا لمبتدأ محلوف فانها تكون جزءا من جملة اخرى وهذا من باب - 00:11:29

الاهتمام في هذه الكلمة الدالة على المدح هذا معنى قولنا المقطوع ولعلكم بهذا تدركون ان تسميتها نعتمد انما هو باعتبار ما كان لان

الان في الحال الراهن لن تعرض يعني انا اذا قلت مررت بزيد الكريم - 00:11:53
ساقول انها لعبت مرفوق مجرور وعلامة جره الكسرة. لكني اذا قلت مررت بزيد الكريم ساقول انها خبر لمبتدأ محلوف وجوبا تقديره هو مثلا هذا يدل على انها ليست الان اللهم الا من جهة - 00:12:20
المعنى فقط ولا لا؟ لكن من جهة الصناعة النحوية ليست بناته الان فتسميتها نعتن باعتبار ما كان ولهذا تلاحظ المصنف يقول النعت المقطوع الى الرفع وتعرف انه اذا قطع النعت الى الرفع ما بقي النعت الى الان الا من جهة - 00:12:42
المعنى فقط لكن من جهة الصناعة النحوية لا يطلق عليه انه نعت فتقول ان قول النحويين النعت هذا باعتبار ها باعتبار ما كان هذا معنى قوله النعت المقطوع الى الرفع - 00:13:03
في مدح مررت بزيد الكريم او ذم او ترحم نحو مررت بزيد المسكين. والترحم معناه اظهار الشفقة والرحمة. هذا معنى الترحم اظهار الشفاء والرحمة المبتدأ محذوف في هذه المثل ونحوها - 00:13:24
وجوبا جوجل انما كان الحادث وجوبا في هذه الصورة لان الكلام صار لانشاء المدح في المثال الاول او لانشاء الذم الثاني او لانشاء الترحم في الثالث وجرى الكلام مجرى الجملة الواحدة - 00:13:51
لانه الان صار جملة واحدة. ولا يكون جملة واحدة الا اذا كان الحذف اه واجبا لا اذا كان الحذف واجبا عندنا الان ثلاث نقاط معنى كلمة تمنعت في هذا الاسلوب - 00:14:17
ومعنى كلمة المقطوع ها وما معنى كلمة والتقدير هو الكريم وهو الخبيث وهو المسكين - 00:14:37